نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(رقة زهر الباغ ... في جسمه الفضي) .

(وقسوة الأفلاذ ... في قلبه الفظ) .

(مهفهف بدع ... أصبحت مغرى به) .

(قلبي له ربع ... لو كنت في قلبه) .

(أصابني صدع ... مذ لج في عتبه) .

(السهد والدمع ... حظي من قربه) .

(والعين لا ينساغ ... لها جنى الغمض) .

(والدمع ذو إغذاذ ... ناهيك من حظ) .

ومن أحسن ما للمشارقة من التوشيح قول الشهاب العزازي يعارض أحمد ابن حسن الموصلي .

(يا ليلة الوصل وكأس العقار ... دون استتار) .

(علمتماني كيف خلع العذار ...) .

(اغتنم اللذات قبل الذهاب ...) .

(وجر أذيال الصبا والشباب ...) .

(واشرب فقد طابت كؤوس الشراب ...) .

(على خدود تنبت الجلنار ... ذات احمرار) .

(طرزها الحسن بآس العذار ...)